وهي واحدة من أشهر الحكايات الإماراتية التي يتم تداولها بين الأجيال: أم الدويس هي شخصية خرافية تظهر في العديد من الحكايات الشعبية في دول الخليج، الخصائص والأوصاف: حيث يُقال إنها تتمتع بجاذبية غريبة تجعل أي شخص يراها ينجذب إليها. المظهر المروع: وعلى الرغم من جمال وجهها، أن إحدى قدميها تكون على شكل "رجل الحمار" أو تشبه قدم الحيوان، وهي أداة زراعية تستخدم للحصاد، يُقال إنها تستخدم أداة حادة لقص شعرها، تُروى القصة في السياق التالي: كانت تبتسم له بطريقة غامضة، ومن هنا تبدأ الأسطورة في التحذير: "إذا رأيت أم الدويس، تحذير للأطفال: تُستخدم القصة في كثير من الأحيان كوسيلة لتحذير الأطفال من المخاطر التي قد يواجهونها إذا خرجوا في الليل أو دخلوا أماكن مهجورة أو مجهولة. تفسير الظواهر الطبيعية: بعض الناس يعتقدون أن أسطورة أم الدويس تتعلق أيضًا بتفسير الظواهر الطبيعية، علاقة بالعادات والتقاليد: تعد هذه الحكاية جزءًا من التراث الشعبي الخليجي، التأثير الثقافي: حيث تم استخدام شخصيتها في العديد من الأعمال الأدبية،

Summarized by © lakhasly.com